

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ فبراير ٢٠٠٦

مالك العبارة المنكوبة:

## السفينة مؤمن عليها والحادث وقع في ظروف غامضة

انتشال ١٨ جثة وانقاذ ٢٢ راكبا وان الطائرات والوحدات البحرية تعمل وفق منظومة واحدة. وكان رئيس هيئة موانى البحر الأحمر قد طلب من غرفة العمليات الاتصال بالسفن العابرة بالمنطقة والشركات الملاحية لانتشال أى ناجين. وتشير التكهينات الأولية الى ان الطقس السيئ هو عامل مساعد لوقوع الحادث مع وجود عطل فنى مفاجئ بالماكينات قد يكون أدى الى انحرافها وغرقها فى الحال دون ان يتمكن ربانها من اصدار اشارات استغاثة. ونفى عمرو ممدوح إسماعيل نائب رئيس الشركة المالكة للعبارة ما تردد عن وجود مفاوضات لبيع العبارة ليلة الحادث مع احدى الشركات السعودية. ومن جهة أخرى طلب محافظ السويس سيف جلال من الدكتور صلاح كحلة وكيل وزارة الصحة والدكتور حازم شوقى مدير مرفق الاسعاف ارسال عشر سيارات اسعاف الى سفاجا واعلان حالة الطوارئ بمستشفيات السويس وتأهب طاقم الأطباء للسفر الى سفاجا فى حالة الحاجة للمعاونة مع وضع كافة خدمات المحافظة تحت تصرف محافظة البحر الأحمر. وعلى جانب آخر أكد خبراء قطاع النقل البحرى ان السفينة لاينطبق عليها قرار تحديد عمر سفينة الركاب بـ ٢٥ عاما لأن السفينة ترفع علما أجنبية.

أكد المهندس ممدوح إسماعيل رئيس شركة السلام للنقل البحرى مالكة أن العبارة السلام ٩٨ المنكوبة (بوكاشيو) أن العبارة مؤمن عليها بالأسواق العالمية وان الحادث وقع فى ظروف غامضة ولم يحدث لها أى مشاكل فنية قبل هذه الرحلة. وقال انها كانت تقل ١٤١٥ راكبا منهم ١٢٩٨ مصريا وكان يقود طاقم السفينة المكون من ٩٦ فردا الربان سيد عمر. وأشار ممدوح اسماعيل الى ان السفينة تم بناؤها عام ١٩٧١ وتم تجديدها عام ١٩٩٩ وأنها كانت تقل ٢٢ سيارة وأن طاقم مكتب الشركة بسفاجا لاحظ تأخر وصول السفينة الى الميناء مما دفعهم لاجراء اتصالات سريعة مع المسئولين وادارة الميناء لكنهم فوجئوا بانقطاع الاتصال بالعبارة. من جهة أخرى صرح اللواء محفوظ طه رئيس هيئة موانى البحر الأحمر بأنه تم تشكيل غرفة عمليات بقيادته وأن المهندس محمد منصور وزير النقل سيقود غرفة العمليات من ميناء سفاجا التى وصل اليها بعد ظهر أمس وأن قوات الانقاذ أعدت غرفة عمليات مركزية لحصر الضحايا وتقديم إسعافات أولية للناجين، موضحا ان المعلومات المبدئية أشارت الى

متابعة :

سحر زهران  
مصطفى المليجي  
نادر طمان